مدير الجريدة ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
نمرو ٦ روجوفروا ماري بباريس
قيمة الاشتراك ٢٦ فرنك كل سنه







Directeur & Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS
Abonnement 26f par An
Tirage justifié 15000 exemp.

السنة السابعة عشر عدد ٩ باريس في ٨ لوليو سنة ١٨٩٣

توجه الخديوي الى اسلامبول

قد سررنا بما ورد الينا من مكاتبنا الخصوصي بالاستانة العلية بان الاستعداد لاستقبال حضرة الخديوي المعظم باستانبول جاري بهمة وانس الاهالي الخاص منها والعام بانتشار ذلك بينهم والجواب بحروفه مدروج في الجهة الفرنساوية من هذا العدد ومن يتصفحه يقف على اهميته وما عند مولانا الخليفة ايده المولى بالنصر والفرمن الاعتنا لوالي مصر . اما نحن فقد ابتهجنا من تحقيقنا هذا الخبر الفائز وبنينا عليه رسم هذه الدفعة لما علمناه من رغبة قرائنا في تنزه ابصارها بما ينسب لامير المؤمنين المعظم ومن تبعه — رسمنا حضرة الخديوي عباس باشا حلمي متظهر جوادا" ادهما والمستربول متعرضا لسموه العالي في الطريق ليمنعه عن بلوغ مآربه والعجوز الشمطاء البيون (المكنى عنها بانكلترا) قابضة على ذيل الجواد وتجذبه اليها حتى لا يسير . اما فتيان مصر وفتياتها فازعون في الزوج ولم يمكنوهما مما ارادا وكذا كل المصريين بعيالهم قائدون خديويهم واخذون في التهليل والدعاء له على علو همته وقوى عزمه بالنجاح والفلاح . اما ابو نظارة رسمه نحو السحاب يهدد المستربول وامه العجوز وقد جعلنا ما جرى بينهم من الحديث باللسان الشعري الفرنساوي حتى يكون مطربا" في الاسماع ولربما يصير ازدياد نشره ونقله بالجرائد الاخر لهذا السبب ويتولد منه ايضا ازدياد معرفة الاجانب ما عليه ابناء مصر من حسن الراى وعلو الشان بحب الوطن والمخاطبة هكذا —

قال اهل مصر — مع السلامة يا افندينا . يا قدوم العز لوادينا . توجه بخير وقبول . نحو المدينة العامرة استنبول . توجه ترى العطف من مولانا السلطان . الامام العادل خليفة الرحمن . توجه يا ابا الفحول بعزم صادق واحذر المستربول . النغطا امه العجوز الزرقا . واترك رايهما غرقا . ربنا يصيبك بالعز محبور الخاطر . تأتينا من هناك بالافراح والخبر العاطر . توجه ولا تلتفت للعجوز وغيظها . فكم نهيناها عن خبثها فلم ينفع وعظها . نحن جهدنا صادق ومعتمدون على الائمه . ونخشى من مجمج ولا لائم . توكل على مولاك وشد الاحمال . ولا تخفى علينا ما وراك الا رجال . — فاشتد حنق المستربول وتعرض للجواد الادهم . بغضب مهول . وساق في الكلام بعربيته المكسره وقال — انا مش يريد انت تسفره . انا مش يريد ابدا" انت روحي استنبول . انا يحبو اكيد انت تعدنو هنا سوا سوا مع مستربول . انا انت كله يشربنو شاي وبيرة . ويسرحتو تعيش كتير كتير ملكتنا الكبيرة — قال المصريون — اقبضوا على هذا الغبي . عدو للمولى والنبي . هيا اقبضوا على هذا الدرجيل . خذوه طوحوه في بركة الفيل . ان كنتم من اهل الشجاعة و السداد . حتى نكتفي شره ونرتاح منه العباد — عندها اهل الحماس من الناس . انحرفوا عليه وقالوا حاس . ومسكوه عن صد جواد عباس . اما الشمطاء البيون اقتربت من الخديوي وسلكت معه طريق المسكنة والخداع . وارادت تاخذه بالحيلة والابداع . وقالت له بلسانها المكسر . يا ولدي يا عباس اسمع قول انا وفي هو تبصر . انت يعرفنو انا كتير . في قلب بتاع انا حب انت كتير . انت عند ملكة فيكتوريا عزيز . اوه عباس خليك صادقا مع الانكليز . انت يقعدنو هنا انت رجل خبير . احنا بعدين نعمل انت سلطان كبير . عندها افترجت نساء المصريين بالغضب ونظرن اليها شذرا" ورمينها بالحرف . وقلن لها . دعيه يا عدوة السنة والفرض . والا نسقط عليك جمرة السحارة تطيرك بين السماء والارض . دعي افندينا يتوجه لزيارة مولاه الجليل . حتى يحظى بمقابلته ويبلغه سلام ابناء وادي النيل — عندها ارادت العجوز جذب ذيل الحصان . كي لا يبرح بالعنان . فقبضن عليها واكرهنها على تخلية ذيله بلا توان — حينئذ زعق المستربول من قرونه كالغراب وقال — هيا الحقوني يا احباب يا مستر سميث يا مستر ديك يا مستر كنكيث . اجرينو اجرينو واضربنو اضربنو دول فلاح عفاريت . مش لازم انتو اشفقتو عليهما كتير . من اليوم لازم احنا يشغل هما زي حمير . اوه فيه تكسير راسي كتير . — قالت العجوز الشمطاء للمستربول — لا يا عزيز . يا مصحوبين الانكليز اولاد بتاعي احنا يخلص احنا اولاد من يد دول شياطين . ويحطوا عباس في سراية بتاع هو ويقفلنو هي بالكوالين . والانكليز اللي يعملنو ده شغل ودي عملة . احنا لهم نجيب نيشان كبير من الملكة — ثم قال معها المستربول الفزعان — الحقونا يا مستر سميث يا مستر ديك يا اولاد الانكليشمان عندها ضحكت منها اهل مصر وقالت — لقد

اسمعت لو ناديت حيّا ولكن لا حياةَ لمن تنادى . من تنادونهم للنصر : فهم غرقا في الخزي يكفي صياح دوشتمونا . بلا غوشة . في البنبي والويسكي من تنادونهم غرقا للشوشة . فضوها بقى بطلوا الصياح . لا فائده لكم فيه ولا نجاح . سدّوا منقاركم وكفّوا اظافركم التي تقتل السخافيت . والّا ننادي لكم بتيع العفاريت - عندها صاح القوم . يا ابا نظارة يا اعز الاحباب احضرنا سكّت لنا هذه البومة وهذا الغراب . هنالك ظهر وقلب عيناه وحرّقها في المستربول و العجوز البون وقال في نفسه المستربول الملعون - دائماً شبكه ابو نضاره ورااحنا . كودّيم هو وبتاع هو ناس . فين اللورد تكوت يجي يفقرهو في الراس - قالت العجوز في نفسها - ده ابونضاره مرهدلني . ولمّا هو قدّام انا هو يخبّلني . ده رجل مهول . يّغشتو انا وابني بول - عندها قال ابونظاره بصوت مرعد عالي . يرجف الاعادي ويشجع الاهالي . ماتكون هذه الضجة ومبديها . ومن يكن الباغي والسبب فيها . ومن منكم في هذه الحانة . متعرّض للخديوي لتوجهه للاستانة ؟

عندها اخذ المستربول في المسكنة والتخضّع . وذهبت عنه القوة والتشجع . وقال - انا جيتو هنا على شان يقول لخديوي الودود . السفر بتاعو انت فري كود . بوس ايد سلطان وكلمتو هو سلام كتير من انكليزمان . فقالت العجوز - وانا جيتو نطلب له كتير كتير نجاح . بتاع انكليز بتاع فرنسيس كلمه فرحتو حتى فلاح . - فقال ابونظاره - ان صدقتم في قولكم بالصحيح . ولم يكن فيه نفاق ولا تلويح . فنادوا معي بصوت خالص من الزيادة والنقصان . العز العز للسلطان خليفة الرحمن - والمستربول قال - العز العز للسلطان وبني عثمان . حيب بتاع احنا انكليزمان - فقالت العجوز الشمطاء بصوت عالي . ربنا ينصر تو خديوي بتاع احنا العالي . ورجعتو مصر مبسوط فرحان . في صدر بتاع هو كتير نيشان . - ثم تقول في نفسها - ده كلام كله كذب . عباس مش يسافر تو ابدا ابدا لورد روزبري مش يخلي هو يخرجتو من الباب - عندها قالت رجال مصر - يا سلام يا ما انت منافق يا مستربول - فقالت نساء مصر - ما ازورك يا عجوز وزورك غير مجهول - قال ابونظاره - خلوهم يزوّرون او ينافقون في سرهم او في الكلام . الغرض عباس باشا يزور مولانا الخليفة والسلام -

الاسلام في امريكا

اقترب زوال الغياهب وصفاء الاكدار . وجلاء الران عن صدور ذوي الافكار . لكشف الغطاء عن الدرة الدقيقة . وايماض البرق من خدر الحقيقة . فالناجي من طرقت باب فكرته المواعظ . فارتقى الى السعادة بمعراج التبصر وأثرت في قلبه حكم الواعظ . فيا فوز من قاسى بذي العزمات الصادقة والمعاني . السيد محمد اسكندر رسل ويب الامريكاني شتهّم نهض بعد تضلعه بالعلوم والمعارف ونظره في كتب الفقه والحديث واخذته الغيرة من استمرار انغماس من لم يهتد في ديجور الجهل فنادى بنشاط ناشط متمكناً ومتقوياً بالعلم عن الكيد بين اهله وابناء جنسه بقلب جسور وفكر مطلوق لا ما سور . هلموا الى الدين الصحيح . وادخلوا افواجاً الى مذهب لا يشوبه تلفيق ولا تلويح . ومن راى في قولي خطاء او ان غير صريح . فليبرز لي الحجة والبرهان . وليدحضها لي بلا مهلة ولا توان فاني عارف بما اقول وان كنت لست بزول . هنالك تعقلت مقاله الفحول . وبارز في مجاله من توقد فكره . وفاق من سكره . وبعد مناقشة وموافقة رأى الحق معه فانضم اليه والتأم الى حزبه —

ومما سمعناه عنه بانه اذا تلفظ بقول او قام خطيباً في قوم تصغي اليه الافئدة والاسماع وتهرول الى استقصاء ما هو آخذ في اشهاره الناس حتى ترى مجلسه يحضره مائة والوف - فهذا فعله وهذه الكيفية حالته ولعمري انه نادرة زمانه وفريد اوانه لما اعطيه من قوة الجنان والجاش وهذا يستحق الثناء والشكر والتعضد والتقوي فلا شك اليه بعين الوقار من جميع المسلمين . كيف لا . وهو مجدّ في توسيع دائرة الاسلام واشهاره في تلك البلاد التي هي امريكا المكنى عنها بالدنيا الحديثة ولا بد من نجاحه مع استمراره على هذا المشروع - قد ذكرت الجرائد الامريكانية وغيرها بانه مهتم غاية الاهتمام في تفهيم الناس بحقيقة الاسلام حتى ان له جرنالاً مشهوراً سماه اذي مسلم وورلد اعني العالم الاسلامي وبادل النفس والنفيس في ذلك ايماناً واحتساباً لوجه المولى لا لغرض ولا لمرض . فنثني عليه ونطلب له النجاح والبراح . فهذا الصلاح والفلاح . من المولى الفتاح . واملنا ان نراه عياناً ونشنف اسماعنا بخطبه واقواله عندما يتيسر لنا التوجه الى بلاده

العرب والانكليز

قد بلغت تونس الخضراء الآن الى درجة فاقت فيها سواها من المدن الافريقية في العلم والتمدن والتقدم ولين الجانب وتزينت بجماهير الزمان محرري الجرائد العربية التي يضرب بها المثل . منها الجريدة الحاضرة التي كم من مرة عرّفنا قدرها لقرائنا واثنينا على محررها لا سيما وانه من المستقيمين السالكين طريق الذب عن الاسلام وآخذين في كشف مخبآت ما نسجه بعض الدخيلين من الاوهام الفاسدة والاباطيل ومظهرين مقدار الدولة العلية وما اسدها من الهمة التي لم يسبقه بها سابق في بث المعارف والعلوم واحياء ما اندثر منها . كذا جرنال الزهرة الوضاح الذي دأبه نشر ما ظهر من بدائع الزمان وما اتت به من الغرائب الايام وما قيل من الخطب العلمية وما تجدد من الصنائع والفنون بتلك الاماكن الفاخرة . ونثني كذلك على جرنال البصيرة الذي لم يزل عزمه اقطع من السيف واخذاً في الدفاع عمن نغدر بايدي الانكليز النجسة حتى انه ذكر مقالة طويلة الذيل عريضة المنكب تدل على شهامته وعدم اكتراثه في الذب عن الحق سماها العرب والانكليز نقتطف بعض زهرة من رياضها الفياحة العاطرة ....

un orateur éloquent et distingué, et ses discours sont toujours animés de patriotisme et d'humanité.

L'ÉPAVE



الملكة فيكتوريا تبكي وتندب على غرق مركبها وعلى مصائبها وفقد اولادها العزاز . الله يصبرها

SA MAJESTÉ LA REINE VICTORIA (pleurant et priant)

Malheur! Malheur sur nous! Malheur sur la pauvre Angleterre! Malheur sur moi, pauvre Reine!

Elles se sont réalisées les prophéties d'Abou Naddara, nous prédisant que notre occupation de l'Egypte nous porterait malheur.

Pleurons et gémissons! Que de calamités se sont abattues sur nous depuis le bombardement d'Alexandrie, ce funeste passe-temps de lord Seymour, qui aimait le bruit!

Pleurons sur les 30,000 hommes de nos meilleures troupes qui ont été massacrés au Soudan par les madhistes, ces démons noirs.

Gémissons sur nos désastres en Birmanie, dans l'Ouganda, partout où nous avons porté nos armes; depuis que nous avons envahi la Vallée du Nil, nous ne rencontrons que défaites et déceptions. On nous déteste, on nous met au ban de l'Europe. Les Français eux-mêmes, qui nous appelaient leurs braves alliés, ont pour nous des paroles de colère, de reproche et de haine; leurs journaux nous apportent des paroles exaspérées où on nous représente comme l'*ennemi héréditaire* de la France.

Pleurons sur nos échecs en Egypte et dans les Indes. Les Egyptiens que nous déclarons vouloir rendre heureux, nous appellent les sauterelles rouges; les Indiens, dont je me suis nommée l'impératrice, voient, avec satisfaction, avancer la conquête russe, qu'ils préfèrent à la nôtre.

Malheur sur l'Angleterre! Malheur sur moi, pauvre Reine!

Que de deuils autour de moi, parmi les miens, ont fait naître les malédictions des veuves et des orphelins des martyrs égyptiens!

J'ai perdu mes enfants, les fruits de mes entrailles; mon gendre, un souverain magnanime, que toute l'Europe estimait, mon petit-fils, celui que je préférais! (*pleurant*) Seigneur! ayez pitié de moi! Epargnez à ma vieillesse ces chagrins qui abrègeront ma vie.

Et, maintenant, quel triste présage pour moi! ce superbe navire qui portait mon nom et qui vient de sombrer lentement dans le golfe de Syrie, engloutissant des centaines de braves Anglais.

Quelle douleur pour mon pays! quelle honte pour la flotte britannique, jadis si orgueilleuse!

Seigneur! comment désarmer votre courroux et détourner votre droite menaçante.

UNE VOIX. — Rends l'Egypte aux Egyptiens! HADJY EL H'SCEN

S. M. I. LE SULTAN ET LES ISRAÉLITES

On n'ignore pas que notre auguste Souverain, sans cesse préoccupé d'améliorer le sort de ses sujets, ne se contente pas de répandre des bienfaits sur les populations musulmanes, mais s'intéresse avec une égale sollicitude aux chrétiens et aux israélites.

C'est avec une grande satisfaction que nous signalons chaque fait nouveau qui vient confirmer cette largeur de vues et cet esprit de tolérance qui caractérise particulièrement S. M. I. Abd-ul-Hamid.

Aujourd'hui, c'est un discours prononcé par M. le baron Edmond de Rothschild au cours de sa récente visite à la colonie *Zikhron-Jacob*, en Syrie, dont il est le fondateur. Nous nous contenterons d'extraire de cette allocution, que nous avons lue en entier dans le journal l'*Univers israélite*, deux courtes phrases qui sont suffisamment caractéristiques :

« C'est à la haute bienveillance du Sultan que vous devez de pouvoir « résider sur ce saint territoire. . . . . »

« Prouver au monde que l'israélite, fidèle à ses traditions, est aussi « un vaillant ouvrier et un membre utile à la société humaine; soyez les « fidèles sujets du Sultan, à qui vous devez tout, et vous jouirez dans « ce pays, vous et vos enfants, des bénédictions divines ».

De telles paroles, prononcées par une bouche aussi autorisée, expliquent assez clairement l'amour et le dévouement de tous les Ottomans, à quelque religion qu'ils appartiennent, pour S. M. I. Abd-ul-Hamid.

LA FRANCE ET L'ITALIE

Voici l'ode biglotte, qu'après un discours patriotique sur les liens fraternels qui unissent les peuples français et italien, le Cheikh Abou Naddara a dite au banquet que, sous la présidence du général Jung, la Ligue Franco-Italienne de Paris a donné, le 24 juin, pour célébrer l'anniversaire de la bataille de Solférino.

Cette ode biglotte, dont la presse parisienne a dit beaucoup de bien, a été reproduite dans plusieurs journaux italiens.

AUX HÉROS DE SOLFÉRINO



Fammi udir della tua lira
Les beaux accords harmonieux,
Musa, e al tuo poeta spira
Des vers doux et mélodieux.

Che in due lingue l'ode sia,
Afin qu'Italiens et Français
Ti comprendan, Musa mia,
Et que leur cœur te donne accès.

Francia e Italia io vô cantare,
Mères glorieuses de preux,
Quanto Egitto mi son care :
Salut à leurs fils valeureux.

Francia e Italia son due suore,
L'étranger ne pourra semer
Fra lor l'odio, ché'l Signore
Les fit pour s'entendre et s'aimer.

Francia e Italia culle sono
De sciences, lettres, beaux-arts.
Dio lor diede il genio in dono,
Le triomphe à leurs étendards.

Francia e Italia sono i fari
De la civilisation,
Di lor figli onesti et chiari,
Dieu! bénis la sainte union!

Francia e Italia, la memoria
D'un de leurs glorieux combats,
Solferino e sua Vittoria,
Fêtent, ici, comme là-bas.

Sovra il campo dell' onore
Leur sang précieux se mêla;
Lor prodigi di valore
Trouvèrent grâce aux yeux d'Allah.

Viva Italia! Francia viva!
C'est le cri d'Abou Naddara
Che dall' una all' altra riva
Du Nil l'écho répètera.

خاطب الانكليز بهذه الابيات في ابتداء مقالته

الله يعلم انّا لا نحبكم ... ولا نلومكم ان لم تحبونا
كلّ له نية في بغض صاحبه ... بنعمة الله نقلوكم وتقلونا

ثم في وسط المقالة قال ... يا قوم قد منينا بصداقتكم ربع قرن او يزيد فرأينا من متاجرها ما صغرت معه كل مضرة وخفت كل بلوى لو تبعنا نصائحكم فكادت تهوي بنا لوطن ساقطين وذقنا من حلاوة وعودكم ما استعذبنا معه مرارة الوعيد الخ .. وقال بعد ذلك :

ولما كانت مصر محور اطماعكم لجعلها فرضة لهند ثانية ثم لاتمام مآرب اخرى ضد الدولة والملة مهدتم طريق الدخول باقامة فتنة جعلت لكم نقطة عار في التاريخ لا تمحى ابد الابدين . وليس تلك الفتنة بكر العالم فكم لها من اخوات في الممالك المحروسة بل كل حادثة طرقت انتم اساسها وبلاها فهذه كريد وهذه اليمن وهذه الحجاز وارمينيا والبصرة فكم نقطة دم أريقت هناك تعلقت خطيتها برقبتكم الخ ....

Fondateur
Directeur et Rédacteur en Chef :
J. SANUA ABOU NADDARA

Le Journal d'Abou Naddara

17me ANNÉE
N° 9. – 9 Juillet 1893
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

LE VOYAGE DE S. A. LE KHÉDIVE A CONSTANTINOPLE

Constantinople, 25 Juin 1893.

L'évènement du jour est la prochaine arrivée du Khédive, S. A. Abbas Pacha. De grands préparatifs sont faits au palais de Yldiz pour le recevoir; car le Vice-Roi sera l'hôte personnel de S. M. le Sultan, et déjà les officiers qui doivent constituer sa maison ont été désignés avec beaucoup de soin. On pense que Son Altesse passera deux semaines à Constantinople et son temps sera bien employé.

Ce qui montre suffisamment toute l'importance de ce fait, ce sont les efforts que font les Anglais et, surtout, le maladroit lord Cromer, afin d'empêcher le Khédive de réaliser son programme. Lorsque Abbas Pacha prit le pouvoir, il avait déjà manifesté son désir d'aller demander l'investiture à son suzerain légitime. Grande fureur des Anglais, qui ne craignent rien tant que de voir la Turquie revendiquer ses droits dans la Vallée du Nil. C'est alors qu'on inventa l'incident du Sinaï afin de retarder le voyage du nouveau Khédive. Malgré l'extrême mauvais vouloir des représentants britanniques, l'incident du Sinaï a été aplani sans difficultés, comme il était aisé de le prévoir, et ce futile prétexte ne peut plus être mis en avant.

C'est alors que le Khédive a déclaré de nouveau son intention d'aller saluer le Sultan Abd-ul-Hamid et de lui demander la consécration définitive de l'autorité khédiviale, qui n'est, en réalité, qu'une *délégation* du pouvoir de l'Empereur des Ottomans en ce qui concerne les provinces du Nil. Menaces, raillerie, insinuations perfides, rien n'a été épargné par les journaux anglais ou anglophiles afin de contrecarrer ce dessein. On a été jusqu'à laisser entendre que si S. A. Abbas Pacha sortait de ses Etats, il pourrait bien ne pas y rentrer.....

Avec ce sang-froid et cette énergie dont il a déjà donné tant de preuves, le jeune Vice-Roi a persisté, il tient à prouver qu'il n'est pas *le prisonnier des Anglais*, et qu'il entend conserver sa liberté de décision et d'action.

Cette attitude lui fait honneur, et nous ne pouvons être surpris que S. M. le Sultan réserve des marques toutes exceptionnelles de satisfaction et d'estime pour un jeune prince qui donne des gages si éclatants de sa fidélité inébranlable à l'Empereur des Ottomans, au Khalife de l'Islam.

C'est ce qui assure tant de relief à l'évènement qui va s'accomplir et qui sera une décisive protestation contre les prétentions iniques du gouvernement anglais à s'implanter dans une des plus belles provinces de l'Empire Ottoman.

L'état de choses actuel, en Egypte, a été créé par la violence et la duplicité britanniques; mais, au-dessus de cela, il y a la loi des traités, des firmans, l'affinité de religion, de mœurs et d'origine, et ce sont là des éléments de résistances qui déjouent tous les calculs du Foreign-Office.

MOHAMMAD SAFY.



LE KHÉDIVE ABBAS HELMI PARTANT POUR LA CAPITALE DE L'ISLAM

Les Populations Egyptiennes :
Pars, cher Khédive. Bon voyage!
Puisses-tu trouver grâce aux yeux
Du Sultan magnanime et sage,
L'Elu du Souverain des cieux!

Vas! l'ange d'Allah t'accompagne,
Et notre amour guide tes pas.
En avant! La Grande-Bretagne
Rage, mais ne s'oppose pas.

Qu'Albion hurle et John Bull crie!
Leurs Goddems ne nous font pas peur.
Les enfants de notre patrie
Leur montreront qu'ils ont du cœur.

John Bull (*furieux*) :
Goddem! Harretez-toi, Khedive!
Moi veux pas toi partir Stamboul.
Faut resté ici pour crier : Vive
Victoria, Reyne des John Bull!

Les Hommes (*menaçant*) :
Saisissons cet Anglais perfide,
Ennemi des fils d'Ismaël,
Et, du haut de la Pyramide,
Précipitons-le dans le Nil.
(*Ils l'empêchent d'arrêter le cheval du Khédive*).

La Mère Albion (*tendrement*) :
Dear Khedive, écoutez ton mère
Albion, qu'aime bôwcoup toi!
Reste fidèle à l'Hangleterre.
D'Afrique, toi serez le Roi.

Les Femmes :
Veux-tu laisser Abbas tranquille,
Aller saluer son Sultan?
Si non, Gamra, sorcière habile,
Te fera brûler par Satan.
(*Elles saisissent la mère Albion et lui font lâcher la queue du cheval du Vice-Roi qu'elle tirait pour l'empêcher de partir*).

John Bull (*se débattant et criant*) :
Courr', courr', zanfants de l'Grande-Bretagne.
Frapp', frapp', ces diables Hegypchiens.
Dans lé ville, dans lé campagne,
Nous faut traiter eux comme chiens.

La Mère Albion (*désespérée*) :
Mon fils, faut d'abord nous délivrer,
Puis, ferme Abbas dans sa palais.
Et moi mettre vos noms dans le livre
Bleu d'or du Parlement hanglais.

Les Fellahs (*riant*) :
Le brandy, le whiskey, la bière
Que boit par tonneau, nuit et jour,
Le cher soldat de l'Angleterre,
A votre appel le rendent sourd.

Cessez donc vos cris formidables,
Ou nous vous fermerons le bec.
Celui qui fait trembler les diables,
Est ici..... Regardez le Cheikh!
(*L'ombre du Cheikh Abou Naddara apparait menaçante dans les nuages; aussitôt la mère et le fils se calment.*)

John Bull (*à part*) :
Tâwjours lui venir nous derrière!
Goddem! Cheikh Abou Naddara!

La Mère Albion (*à part*) :
Quand Cheikh là, moi pas dé tout fière;
Les tèt's de nous, lui cassera.

Abou Naddara (*énergiquement*) :
Qui fait donc cet affreux tapage?
Egyptiens, dites-le moi;
Ici, qui s'oppose au voyage,
De mon bien-aimé Vice-Roi?

John Bull (*humblement*) :
Bon voyage, moi lui souhaite.

La Mère Albion (*tremblant*) :
Et moi, bâwcoup, bâwcoup succès.

John Bull :
L'Hangleterr' sera satisfaite.

La Mère Albion :
Et charmés, contents, les Français.

Abou Naddara :
Si vos paroles sont sincères,
Criez fort : « Vive le Sultan! »

John Bull (*criant*) :
Vive Abd-ul-Hamid! Viv'nt nos frères,
Les hanfants valoroux d'Osman!

La Mère Albion (*hypocritement*) :
Hourrah! notre brave Khedive!
Triomphant, il nous reviendra.
(*Puis, elle dit, à part*) :
Abbas quittera pas cett' rive,
Lord Roseberry l'empêchera.

Les Egyptiens :
Que ce John Bull est hypocrite!

Les Egyptiennes :
Qu'elle est fausse, mère Albion!

Abou Naddara :
Puisse Abbas faire sa visite!
C'est là la grande question.

LES COLONIES FRANÇAISES

Tel a été l'intéressant sujet de la conférence faite à l'Institut Rudy, le 23 juin, par notre excellent ami, l'orientophile bien connu, M. le baron Textor Ravisi, commandeur de la Légion d'Honneur, directeur politique du journal *Marine et Colonies*.

Nous avons remarqué dans l'assistance MM. Le Myre de Vilers, député de la Cochinchine; Harmand, ministre plénipotentiaire; Madier de Montjau! marquis de Croisier; baron de la Ferrière; Cérisier; Blanchy, président du Conseil colonial de Cochinchine; A. Greverath; M. L. Dutilh de la Tuque, rédacteur en chef; Georges Marx, rédacteur au journal *Marine et Colonies*, etc.

Inutile de dire que l'illustre conférencier a été chaleureusement applaudi et vivement félicité par son auditoire sélect. M. le baron est

Le Gérant : G. LEFEBVRE   Imp. Lefebvre, Pass. du Caire 87-89, Paris